رابط المادة على منصة باحث

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 085- باب المناسخات 2

عبدالرحمن العجلان

به اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل فان خلف الميت تركة معلومة فانسب سهام فانسب سهام كل وارث من المسألة واعطه مثل تلك النسبة - 00:00:01

من التركة فان عز عليك ذلك فاقسم التركة على المسألة فما خرج فما خرج بالقسم فاضربه في سهام كل وادي كما كان فهو نصيبه فاذا خلفت المرأة زوجا واما واختا واربعين دينارا. فللام ربع المسألة - 00:00:29

فلها ربع التركة عشرة وللزوج ربع ربع وثمن فله خمسة عشرة. وللاخت مثل ذلك وان قسمت وان قسمت الاربعين على المسألة فلكل سهم خمسة فاذا ضربت سهام كل وارث في خمسة - 00:00:53

خرج مثل ما ذكرنا قول المؤلف رحمه الله تعالى في كتابه الكافي في قسمة التركات تقدم لنا في الدرس السابق المناسخات التي هي في كتب الفرائض تتطلب اشهر وهنا في جلسة واحدة وهذه كذلك قسمة التركة - 00:01:14

ليست من السهولة بمكان وطرقها متعددة ومتشعبة والمؤلف رحمه الله تعالى اختصرها. واعطانا الطريقة السمحة السهلة. التي ممكن ان يقيس عليها المرء المسائل الكبار وفي كل باب تجد المدخل سهل - 00:01:43

والمثال البسيط يؤدي الغرض واذا تشعبت المسألة طالت واحتاجت الى اوقات طويلة وقول المؤلف رحمه الله تعالى فصل فان خلف الميت تركة معلومة بخلاف التركة المجهولة شركة المجهولة لا تقسم حتى تعلم - 00:02:11

فانسب سهام كل وارث من المسألة واعطه مثل تلك النسبة من التركة هذه كلمة مختصرة واضحة جلية ولا تعقيد فيها يقول اعطه نسبة ما له من المسألة له الربع اعطه من التركة الربع - 00:02:42

له الثلث اعطه الثلث. له الثلثان اعطه الثلثين وهكذا مثال ذلك مثلا هالكة عن زوج وابن زوج وابن مثلا المسألة من اربعة للزوج الربع واحد وللابن الباقي ثلاثة الاربع التركة اربعة دراهم - 00:03:15

او اربعة دنانير او اربعة الاف او اربعة ملايين او اربع مئة مليون او اربعة الاف مليون هي هي طريقة العمل فيها اعطي الزوج بقدر نسبة سهامه الى المسألة ماذا اخذ من المسألة؟ اخذ الربع اعطه الربع اربعة - 00:03:45

درهم واحد ربع اربعة الدنانير اعطه دينار واحد ربع اربعة الالاف اعطه الف ربع اربعة الملايين اعطه مليون وهكذا تنسب سهام كل وارث من المسألة واعطه مثل تلك النسبة من التركة. اخذ من المسألة الربع اعطه الربع. اخذ الثلث اعطه الثلث - 00:04:08

اخذ الثلثين اعطه الثلثين وهكذا فان عز عليك ذلك. يعني ما ناسب النسبة صار فيها كسور ومصحها مثلا من الاف ونسبتها مثلا صعبت عليك في طريقة اخرى حسابية اسهل في الاعداد الكثيرة - 00:04:39

فاقسم التركة على المسألة التركة عشرة دراهم الف درهم الف دينار مليون عشرة ملايين قلت او كثرت اقسمها على المسألة يعني على مصح المسألة والناتج يكون بمثابة جزء السهم انظر الزوج له ثلاثة - 00:05:09

اضربها فيما خرج الذي هو جزء السهم يأخذه البنت لها مئة مثلا اظربها في ماء خرج كجزء السهم واعطه ذلك. يعني اعطانا طريقتين في الحل اساسيتين طريقة النسبة وطريقة القسمة - 00:05:42

طريقة النسبة ان تنسب نصيبه من المسألة الى المسألة فتعطيه مثل هذه النسبة من التركة طريقة القسمة اوظح في الاعداد الكثيرة تقسم التركة على المسألة ما صح المسألة وما خرج يكون بمثابة جزء السهم - 00:06:09
وكل واحد تنظر نصيبه وتضربه فيما خرج كجزء السهم وهو نصيبه من التركة ثم انه رحمه الله مثل قال فما خرج بالقسم فاضربوه في سهام كل وارث فما كان فهو نصيبه من التركة - 00:06:42
فاذا مثال هذا فاذا خلفت المرأة زوجا واما واختا واربعين دينارا خلفت المرأة زوج وام واخت كم تكون فيها زوج له النصف والاخت لها النصف والام لها الثلث المسألة اذا - 00:07:06
من ستة من ستة للزوج النص ثلاثة وللاخت النص ثلاثة وللام الثلث اثنان. اجمعها ما صارت من ستة. اصلها من ستة وعالت الى ثمانية الت الى ثمانية. كم نصيب الام - 00:07:44
الى ثمانية المسألة نصيب الام اثنان من ثمانية كم هي؟ ربع تعطيها ربع التركة نصيب الزوج ثلاثة من ثمانية يعني ربع وثمن ربع وثمن او تقول ثلاثة اثمان فتعطيه من التركة بهذه النسبة - 00:08:15
نصيب الاخت مثل ذلك هذه طريقة النسبة. طريقة القسمة اقسم الاربعين دينارا على مصح المسألة مهوب على اصلها على مصحها من عولها او اه عائلة او منكسرة او كذا على المصح على اخر رقم. اقسم الاربعين - 00:08:43
على ثمانية كم يخرج السهم بمثابة خمسة. الزوج كم له له ثلاثة اضربها في الخمسة يخرج له خمسة عشر الاخت مثل ذلك. الام لها اثنان مضروبة في خمسة بعشرة. اجتمع عندنا ثلاثون وثلاثون خمسة وعشرة صارت - 00:09:08
خمسة عشر وخمسة عشر وعشرة. يعني ثلاثين آآ عشرة اربعين وهكذا وطالب العلم يصور مسائل سهلة مثل ما ذكرت لكم سابقا اذا رأى ان اماتة هذا تستعصي عليه او ما تأتي معه بسهولة بسهولة يجعله حي ياخذ حقه - 00:09:36
يدور واحد اسهله من هو اسمح يموته. ويقسم تركته وهكذا حتى تنقسم عليه. فاذا عرف طريقه وظبطها مثل هذي اربعين دينار مثلا. لو صارت اربع مئة دينار كل واحد اربعة الاف دينار كل واحد - 00:10:13
اربعين الف دينار كل واحد. اربعة ملايين. اربع مئة مليون. هكذا اربعة الاف مليون. كل واحد القسمة هي هي بس الارقام تتعدد تكثر وامامك الان طريقتان في قسمة التركة. طريقة النسبة - 00:10:34
وطريقة القسم النسبة تنسب نصيبه له الام كم اخذت منها الثمانية اخذت اثنين انسب الاثنين للثمانية وش تساوي ربع قد يقول قائل اول بدء اول الامر كيف الام تاخذ الربع؟ ما مر علينا ان الام تاخذ الربع - 00:10:56
نعم اخذت الربع وهو في الاصل ثلث لكن عائل اصبح ربع يعني اول ما يسمع الواحد كيف الام تاخذ الربع ما مر علينا الزوج ممكن ياخذ كذا ياخذ كذا اشكال لكن الام ما مر علينا ان تاخذ الربع الا في الغراوين - 00:11:19
وهذه ليست منها نعم هو ليس بربع وانما هو ثلث الطريقة الثانية ان تقسم التركة بالغة ما بلغت. اربعة الاف اربع مئة الف اربعة ملايين انك لا تقسمها على مصح المسألة. والناتج هو جزء السهم لهذه المسألة. تنظر كم للزوج؟ ثلاثة - 00:11:41
يضربه في ما هو كجزء السهم كم للام اثنان اضربهم فيما هو كجزء السهم كم للاخت ثلاثة اظربها في ما هو جزء السهم كم للجدة؟ واحد اضربه في ما هو كجزء السهم - 00:12:09
كم للعم تعصيبا ثلاثة مثلا اظربه فيما هو في الجزء السابع وهكذا واذا خلفت المرأة زوجا واما واختا واربعين دينارا فللام ربع التركة. هذي طريقة النسبة ربع المسألة فلها ربع التركة عشرة وللزوج ربع وثمن - 00:12:25
او تقول له ثلاثة اثمان لانه اخذ ثلاثة من ثمانية وللزوج ربع وثمن فله خمسة عشر لان الربع عشرة والثمن خمسة وللاخت مثل ذلك. وان قسمت الاربعين على المسألة هذي طريقة الحساب. قسمت الاربعين على المسألة خرجت - 00:12:50
يجوز السهم كم؟ خمسة ولكل سهم خمسة فاذا ضربت سهام كل وارث في خمسة خرج مثل ما ذكرنا وهذه ثلاث مسائل كلها مسائل واضحة وسهلة والحمد لله هالك عن زوجة - 00:13:12
وبنت وعم عن زوجة وبنت وعم والتركة ثمانون ريالا يقول المسألة من كم من ثمانية اصلها للزوجة الثمن واحد ولا البنت النصف اربعة

والباقي ثلاثة للعم والتركة ثمانون ريالا امامنا طريقتان - 00:13:39
طريقة النسبة نقول للزوجة ثمن الثمانين. كم ثمن الثمانين؟ عشرة وللبنت نصف الثمانين. كم نصف الثمانين؟ اربعون. وللعم ثلاثة اسمان التركة. ثلاثة اثمان المسألة ثلاثة من ثمانية له ثلاثون وطريقة - 00:14:10
الحساب مثلا ان تقسم الثمانين على الثمانية. يخرج جزء السهم عشرة للزوجة واحد في عشرة بعشرة وللبنت اربعة في عشرة باربعين. وللعم ثلاثة في عشرة بثلاثين. هذه واحدة الثانية حالك - 00:14:37
عن اب وام وابنا وبنت وبنت عن الابوين وابن وبنتين والتركة مئة وعشرون ريالا نقول المسألة من كم اصل المسألة من ستة نلعب واحد السدس وللام واحدة السدس والباقي اربعة للابن اثنان وللبنات كل واحدة واحد - 00:15:04
طريقة النسبة للاب السدس سدس المئة والعشرين كم يصفي له؟ عشرون وللام مثل ذلك وللابن اثنين من ستة كم تعادل الثلث؟ له ثلث المئة والعشرين له اربعون وللبنت مثل الاب والام - 00:15:39
وللبنت الاخرى سدس مثل الاب والام. طريقة النسبة. طريقة القسمة اقسم مئة وعشرين على ستة يخرج عشرون السهم عشرون للاب كم؟ واحد في عشرين عشرين وللام واحد في عشرين في عشرين وللبنت واحد في عشرين في عشرين ولا البنت الاخرى واحد في عشرين بعشرين - 00:16:06
اثنان في عشرين باربعين. وانتهت هذه مسألة ثالثة الزوج واخ لام وام زوج واخ واخ لام وام والتركة بيت التركة بيت عمرته وانتهت وخلصته وذهبت وتركته يتقاسمه الورثة ما يمكن يتقاسمونه اجزاء بيت صغير - 00:16:33
غير قابل للقسمة وانما قابل للنسبة نقول المسألة زوج واخ لام وام المسألة من ستة من ستة الزوجة النص ثلاثة وللاخ لام السدس واحد وللام الثلث اثنان. قسمة عادلة ستة - 00:17:10
يمكن نقسم البيت على على الستة لا. لانها عقار انما المنقول والمعدود هو اللي يمكن يقسم على هالمسألة. هذي ما فيها الا طريقة النسبة مثل العقارات ما فيها الا طريقة النسبة. نقول للزوج - 00:17:34
كم له ثلاثة من ستة كم تعادل؟ النصف له نصف البيت وللاخ لام واحد من ستة كم يعادل؟ السدس له سدس في البيت. وللام اثنان من ستة تعادل ثلث. لها كم؟ ثلث البيت - 00:17:54
عرفنا هذا كيف تقسيم ريعه واجرته على هذا التقسيم اذا جاءت الاجرة او حينئذ نقسم هكذا نعطي الزوج النصف ونعطي الاخ لام السدس ونعطيه. الام الثلث. ويبقى البيت قايم وغير قابل اني يتوازعونه بالغرف. وانما يكون بالنسبة بينهم - 00:18:19
قسمة التركة مبدأها سهل وواضحة فاذا طالت المسائل وتشعبت قد تستغرق وتصل الى الالاف. لكن الطريقة واحدة طريقة واحدة نسبة او القسمة وهذي اللي عنده اشكال فيها الورقة مع ابي بكر - 00:18:52
اقسم هلك هالك عن اب وام والتركة بيت اب وام وليس له اخوة المسألة من ثلاثة للام الثلث والباقي للاب مرضا؟ لا تعصيبا؟ نعم هلا كهالك عن ام واب علما بان له خمسة اخوة - 00:19:22
اثنان شقيقان واثنان لاب وواحد لام المسألة من ستة للام السدس واحد وللاب الباقي. والتركة بيت للام سدسه وخمسة اسداس للاب وليس للاخوة شيء هلا كهالك عن زوج واخت شقيقة - 00:19:59
واتركت مليون ريال المسألة من اثنين للزوج واحد وللاخت الشقيقة واحد. والتركة له للزوج نصفها اخت الشقيقة نصفها وهكذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:20:32
وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:20:56